

Slide 1  
No Text

Slide 2

إنّ إتفاقية منظمة التجارة العالمية (أو "OTW" حول التجارة المتعلقة بسمات حقوق الملكية الفكرية، المعروفة أيضاً بـ "SPIRIT"، هي الإتفاقية التجارية الأكثر شمولية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية (أو "RPI" وقد أدخلت بنوداً لحماية حقوق الملكية الفكرية في نظام التجارة المتعدد الأطراف. حقوق الملكية الفكرية هي حقوق منحت إلى شخص مقابل إبداعاتهم - مثل الإختراعات، الأعمال الفنية الخلاقة، أو مؤشرات المنشأ، على سبيل المثال، العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية - المجسّدة بشكل يمكن مشاركته أو يمكن أن يسمح للآخرين إعادة تصنيعها أو تقليدها أو تصنيعها. عادة ما تمنح حقوق الملكية الفكرية، وهي شكل من أشكال حقوق الملكية الخاصة، إلى صاحب الحق بشكل خاص لمدة زمنية محددة. IPR هي حقوق ملكية خاصة مع بعض الإستثناءات، تكون خاصة بصاحب الحق لمدة زمنية محددة.

تمّ التفاوض على إتفاقية TRIPS والموافقة عليها خلال الإتفاقية العامة حول التعريفات والتجارة (GATT) في دورة أورغواي حول مفاوضات التجارة المتعددة الجوانب، التي أسست أيضاً منظمة التجارة العالمية خلال 1986-1994 قبل إتفاقية TRIPS، كانت حقوق الملكية الفكرية تخضع لحماية عالمية من خلال مجموعة من المعاهدات، بما فيه إتفاقيات باريس وبيرن، ومقالات في الإتفاقية الدولية للتعريفات والتجارة. أصبحت إتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية وإتفاقية بييرن لحماية الأعمال الأدبية والفنية مدمجة الآن بالإشارة إلى إتفاقية TRIPS.

إنّ إتفاقية TRIPS هي إتفاقية متعدّدة الجوانب أي أنها تنطبق على كلّ الإقتصادات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (بالمقارنة مع إتفاقية "متعددة الأطراف" تنطبق فقط على أولئك الأعضاء الذين إختاروا أن يكونوا موقعين إلى تلك الإتفاقية المعيّنة ادبيات).

امتدادي قو TRIPS هي إتفاقية متعدّدة الجوانب أي أنها تنطبق على كلّ الإقتصادات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (بالمقارنة مع إتفاقية "متعددة الأطراف" تنطبق فقط على أولئك الأعضاء الذين إختاروا أن يكونوا موقعين إلى تلك الإتفاقية المعيّنة ادبيات).

Slide 3

ما هي TRIPS؟ بالنسبة لأعضاء منظمة التجارة العالمية، تضع إتفاقية TRIPS أدنى المعايير لحماية فئات حقوق الملكية الفكرية المحددة في الإتفاقية. لكن يتمتع أعضاء منظمة التجارة العالمية بالحرية لتقديم حماية بمستويات أعلى من معايير إتفاقية TRIPS. كما تقدّم الإتفاقية إطاراً للمبادئ التي يجب أن يقوم الأعضاء بإدخالها إلى الأنظمة القانونية المحلية لديهم وذلك لتطبيق حقوق الملكية الفكرية. هذا تجاوز لشروط تنفيذ حقوق الملكية الفكرية المطبّقة قبل وضع إتفاقية TRIPS، عندما كانت هناك بعض المعايير الدولية لمعالجة القرصنة والتزوير. كما أن الإتفاقية تجعل النزاعات التجارية المتعلقة بـ TRIPS بين الأعضاء خاضعة لآلية تسوية النزاعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية. والهام بأن الأعضاء الذين قد يحتاجون لوقت إضافي لتطبيق المعايير بمستوى TRIPS في أنظمتهم المحلية يحصلون على مهل إنتقالية لمراجعة القوانين لديهم وتطبيقها. على البلدان التي تطمح بأن تصبح عضواً في منظمة التجارة العالمية تطبيق المعايير بمستوى TRIPS قبل أن تتمكن من الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية. خلال عملية الإنضمام، يتمتع أعضاء منظمة التجارة العالمية الحاليين بفرصة معاينة وملاحظة النظام القانوني المتعلق بحقوق الملكية الفكرية لفريق منضمّ بهدف تحديد ما إذا كان الفريق مستعداً لتطبيق التغييرات الضرورية ليتوافق نظامهم مع معايير TRIPS ومنظمة التجارة العالمية.

## Slide 4

هناك مبدئين هاميين في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، بما فيه TRIPS، وهما المفهومين "المعالجة المحلية" و"الدولة ذات الإمتيازات القصوى"، المذكورين في البندين 3 و 4 من TRIPS. "المعالجة المحلية" تعني بأنه على الحكومة معاملة الأجانب تماماً كما(أو أفضل مما) تعامل مواطنيها. على سبيل المثال على الأجنبي والمواطن، اللذين يرغبان بتقديم طلب للحصول على علامة تجارية، الخضوع لنفس عملية تقديم الطلب، الرسم، نوع المعاينة، مدة العملية وما إليه.

بشكل عام تشير عبارة "الدولة ذات الإمتيازات القصوى" الى أنه على الحكومة معاملة كلّ الشركاء التجاريين في منظمة التجارة العالمية بمساواة. في مجال حقوق الملكية الفكرية، مهما تكن معاملة العضو للمواطنين في أيّ بلد آخر، يجب أن تكون المعاملة بالمثل للمواطنين التابعين لكلّ الأعضاء الآخرين في منظمة التجارة العالمية مع بعض الحالات الإستثنائية فقط.

## Slide 5

ريي اعلم موقدّة ديركفلا ةيكل مل ا قوق ح نم معينة تايء عبس TRIPs ةي قافتا لوانتت ةيساساً  
ميم اصلتلا ، ةيفار غجل ا تارشؤملا او ةيراجتلا تامال عل ا ، رشنلا قوق ح : ةي امحل  
تامول عمل او ةي لم ا كتلا قري ادلا طي طخت ميم اصلت ، عارت خال ا تاء ارب ، ةي عان صلا  
ةيرسل ا  
كلّ هذه الفئات لحقوق الملكية الفكرية موصوفة بمزيد من التفاصيل في وحدات أخرى للتعليم عن بعد  
GIPA، لذا لن تتم معالجة هذه المواضيع هنا.

## Slide 6

إنّ الفصل حول تنفيذ إتفاقية TRIPS يشمل مجموعة من المعايير الدولية المشتركة ويفرض لصالح تنفيذ الملكية الفكرية أن يلتزم كلّ أعضاء منظمة التجارة العالمية بتطبيقها في أنظمتهم القانونية المحلية. إن تنظيم حماية حقوق الملكية الفكرية وتطبيقها من خلال الإقتصاديات حول العالم قدّم مستوى جديد من التوقعية للمستثمرين الذين يرغبون بإدخال منتجاتهم أو أفكارهم إلى أسواق جديدة في بلدان أخرى. حيث قد كانت هناك اختلافات هامة في طريقة تطبيق حقوق الملكية الفكرية - في حال تمّ تطبيقها - وضعت إتفاقية TRIPS أدنى المعايير للتنفيذ التي يجب على أعضاء منظمة التجارة العالمية تزويدها لزملائهم من الأعضاء. بالإضافة الى ذلك، في حال لم يمثل أحد أعضاء منظمة التجارة العالمية إلى التزاماتها بتزويد أدنى المعايير هذه لتنفيذ حقوق الملكية الفكرية، تتوفر هناك طريقة لحلّ النزاعات بين الأعضاء بموجب إتفاقية TRIPS.

## Slide 7

تجعل إتفاقية TRIPS النزاعات حول مراعاة الإلتزامات بموجب الإتفاقية خاضعة للإجراءات بموجب تقاهم تسوية النزاعات التابع لمنظمة التجارة العالمية (أو ("DSU").

بشكل عام قد تستغرق القضايا المتعلقة بتسوية النزاعات في منظمة التجارة العالمية، بما فيه القضايا المتعلقة بـ TRIPS، حوالى سنة لإنجازها. تجري العملية بعدة مراحل خلال تسوية نزاع لدى منظمة التجارة العالمية، وتشمل مرحلة إستشارية على البلدان محل نزاع خلالها محاولة تسوية إختلافاتهم من خلال المناقشة وإمكانية الوساطة. في حال فشل الإستشارات، يمكن للفريق الذي يقمّ الشكوى تعيين لجنة مؤلفة من 3-5 ممثلين حكوميين أو غير حكوميين من ذوي المؤهلات المناسبة في القانون التجاري أو السياسة. تقرّ اللجنة التقارير الخطية لكلي الفريقين كما تستمع الى قضية الفريق المدعي والفريق المدعى عليه في

انتهاك قواعد منظمة التجارة العالمية كم 1 يُزعم. خلال 6 أشهر من تعيين اللجنة، على اللجنة تحرير تقرير حول نتائجها وأشارت ما إذا وجدت الإجراءات التجاري ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية. على سبيل المثال، في حال وجدت اللجنة أن القانون الوطني للعضو لا يفي بالتزام TRIPS لتطبيق الحدود مقابل عمليات إستيراد السلع العلامة التجارية المزورة، توصي اللجنة بمراجعة الإجراء كي يمثل لـ TRIPS، وحتى انها قد توصي بطريقة القيام بذلك. لكلي الفريقين خيار استئناف التقرير الصادر عن اللجنة على أساس القانون.

بذلك على الفريق الخاسر اتباع التوصيات في تقرير اللجنة ويمنح مهلة زمنية معقولة للقيام بذلك. في حال تعذر على الفريق الخاسر إتخاذ الإجراء، قد يكون من الضروري المفاوضة بشأن تعويض المقبول للفريقين مع العضو المدعي (أو الأعضاء). وأخيراً في حال لم يتم التوافق على تعويض مقبول للطرفين، يمكن للفريق المدعي أن يطلب من هيئة تسوية النزاعات، هيئة منظمة التجارة العالمية المسؤولة عن إدارة تفاهم تسوية النزاعات، إتخاذ عقوبات تجارية محدودة ضد الفريق الخاسر مما قد يكون مفروضاً في نفس القطاع التجاري.

## Slide 8

تسمح TRIPS للبلدان ذات مستويات متفاوتة في التطوير بأخذ الوقت الإضافي للانتقال إلى تطبيق كامل لبنود الاتفاقية. لكن خلال هذه الفترة الإنتقالية، لا يمكن للأعضاء تخفيض مستويات الحماية الحالية لديهم. على البلدان الجديدة التي تنضم إلى منظمة التجارة العالمية، مهما تكن متطورة، أن تلتزم بشكل عام بشروط TRIPS عندما تصبح رسمياً من أعضاء منظمة التجارة العالمية ولن تتمكن من اعتماد الترتيبات الإنتقالية.

إن المهلة الإنتقالية الرئيسية التي لا تزال مفتوحة تنطبق على أعضاء البلد الأقل تطوراً أو "LDC" الذين لديهم مهلة حتى 1 يوليو/تموز 2013 للإمتثال إلى بنود TRIPS. بالإضافة الى ذلك، وبموجب إعلان الدوحة حول إتفاقية TRIPS والصحة العامة، اتفق الأعضاء سنة 2002 على تمديد المهلة الإنتقالية التي ليس على أعضاء البلد الأقل تطوراً خلالها حماية براءات الإختراع الصيدلانية واختبار البيانات حتى 1 يناير/كانون الثاني 2016. كما يعفى أعضاء البلد الأقل تطوراً من ضرورة تقديم حقوق تسويقية خاصة للمهلة ذاتها.

## Slide 9

مجلس TRIPS هو الهيئة المؤلفة من ممثلين من كل إقتصاديات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، التي تقوم بإدارة إتفاقية TRIPS. يعقد الإجتماعات الرسمية في جنيف، سويسرا حوالي 3-4 مرات في السنة. خلال الإجتماعات، إحدى الأمور التي يتناولها المجلس هي تطبيق TRIPS. على الأعضاء تبليغ مجلس إتفاقية TRIPS عن أي تعديل في القوانين المحلية حول حقوق الملكية الفكرية. مما يظهر شفافية ويسمح للأعضاء الآخرين بمراجعة القانون وطرح أسئلة لتحديد ما إن كانت القوانين تفي بالإلتزامات بموجب TRIPS.

كما تمنح إجتماعات مجلس TRIPS الأعضاء فرصة لاستشارة بعضهم البعض حول أي أمور تتعلق بإتفاقية TRIPS. على سبيل المثال، طرح بعض الأعضاء مؤخراً موضوع أفضل الممارسات لتطبيق بنود إتفاقية TRIPS خلال إجتماعات مجلس TRIPS. ويتناول جزء كبير من إجتماعات مجلس TRIPS المناقشة أو التفاوض بشأن مواضيع معينة، على سبيل المثال تلك القضايا المحددة ليعمل عليها إعلان الدوحة بشكل إضافي.

نشأ إعلان الدوحة من المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة، قطر سنة 2001، وتمنح الإذن لإجراء مفاوضات حول مجموعة من قضايا التجارة الدولية، بما فيه حقوق الملكية الفكرية بالإضافة إلى الزراعة والخدمات، وتمحور حول مشاكل الدول النامية في تطبيق الإتفاقيات الحالية لمنظمة التجارة العالمية. تمّ دعم الإذن الأصلي سنة 2001 بالعمل الإضافي والإتفاقيات في كانكون Cancun سنة 2003، في جنيف سنة 2004، وفي هونغ كونغ سنة 2005 .

## Slide 10

تشمل بعض المواضيع التي كانت على جدول أعمال مجلس TRIPS خلال السنوات القليلة الماضية:

1) تأسيس نظام متعدد الأطراف للتبليغ وتسجيل المؤشرات الجغرافية للنبيد والمشروبات الروحية؛

1) مناقشة العلاقة بين إتفاقية PsTRI وإتفاقية الأمم المتحدة حول التنوع الحيوي، وحماية الفولكلور والمعلومات التقليدية؛

1) العلاقة بين TRIPS، المواد الصيدلانية، حقوق براءات الإختراع والترخيص الإلزامي، والصحة العامة؛

1) خبرات الأعضاء في تطبيق إتفاقية TRIPS؛

1) وجهود التعاون التقني لمساعدة أعضاء البلد الأقل تطوراً في تطبيق TRIPS خلال مدة إنتقالهم.

## Slide 11

هناك هيئة حكومية دولية هامة أخرى تعالج شؤون حقوق الملكية الفكرية وهي منظمة الملكية الفكرية العالمية (أو "OPIW"، التي يقع مقرها أيضاً في جنيف، سويسرا، مثل منظمة التجارة العالمية. منظمة الملكية الفكرية العالمية هي وكالة متخصصة للأمم المتحدة، وهي بين مهام أخرى مسؤولة عن:

- إدارة 24 معاهدة دولية لحقوق الملكية الفكرية،
- تقديم خدمات متعلقة بالطلبات الدولية للحصول على براءات الإختراع (بموجب معاهدة التعاون الخاصة ببراءات الإختراع)، عمليات التسجيل الدولية للعلامات التجارية (بموجب نظام مدريد)، التصاميم (بموجب نظام لاهاي)، وتسميات المنشأ (بموجب نظام ليسبون).

أبرمت منظمة الملكية الفكرية العالمية ومنظمة التجارة العالمية إتفاقية رسمية سنة 1996 للتعاون بهدف دعم التطبيق الفعلي لإتفاقية TRIPS. تغطي الإتفاقية التعاون في مناطق:

- الوصول المتبادل إلى قواعد البيانات ومجموعات القوانين، بالإضافة إلى ترجمة القوانين؛
- تطبيق الإجراءات لحماية الشعارات الوطنية؛
- والدعم التقني القانوني والتعاون للدول النامية.

## Slide 12

إن وجود إتفاقية مستقلة لحقوق الملكية الفكرية ضمن سياق منظمة التجارة العالمية تثبت أهمية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة لنجاح نظام التجارة الدولي. بالرغم من أن إتفاقية TRIPS تقدم فقط إطاراً مرناً لتأسيس حقوق الملكية الفكرية، فهي تضيف بعض التناسق إلى قوانين الملكية الفكرية الدولية. نتيجة لذلك يمكن لأصحاب الحقوق أن يتوقعوا شفافية أكبر والقيام بدور أكبر في البلدان الأخرى. تشجع هذه التوقعية الإستثمار ودخول أصحاب الحقوق إلى أسواق جديدة. نتيجة لذلك تنعكس منفعتين من المنافع الإيجابية العديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية القوية وتتوفر وظائف جديدة ويتحسن النقل التقنية.